الخبر جملة اي احمد الله وهو غير صحيح لانه
ليس بجملة ومنها انهم يعدون القول عملا لسانيا
واجيب بان العمل اللساني القول بالمعنى المصدري
هذا ما ذكره الشارح تبعا للتوضيح ويؤخذ
من كلام الحفيد جواز الوجهين فيما ذكره اما
الفتح فظاهر واما الكسر فعلى معنى عملي
اي قولي من اطلاق الاعم على الاخص ثم اراد
اسم المفعول اي مقولي باللسان هذا
اللفظ فيكون فيه تصرفات وفي شرح الجامع
ان تنزيل ما يرادف القول منزلته في
الحكاية قول الكوفيين اما البصريون فلا
يجيزون حكاية الجمل بما يرادف القول واذا
امتنعت الحكاية فيما يرادف القول عند
البصريين فاولى بالمنع ما لا يرادفه مما اريد
به معناه كالعمل في المثال وعلى هذا فيتعين
الفتح في المثال على رايهم كما اطلق الشارح
تدبروا علم ان الاخبار المذكور مبني على دعوى
انحصار العمل في الحمد اذ لا يخبر بالخاص عن
العام الا اذا ادعى انحصاره فيه لان المحمول
لا يكون اخص من الموضوع اذ لا يقال الحيوان
انسان وانما يكون اعم او مساويا قوله

فالكسر

فالكسر اي فيتعين الكسر او في الكسر متعين
قوله نحو قولي اني مؤمن اي مقولي هذا
اللفظ ولا تحتاج الجملة الى رابط لانها عين
ولا يصح الفتح لان الايمان ليس قولا لاختلاف
موردهما اذ الاول جناني والثاني لساني
قوله وقولي اذ زيدا احمد الله اي مقولي
هذا اللفظ ولا يصح الفتح لفساد المعنى
لان حمد زيد غير قائم بالمتكلم فكيف يسنده
الى نفسه قوله بمفرد صالح للعطف عليه
احترز به عن نحو ان لي مالا وان عمرا فاضل فان
ما لا يصلح للعطف عليه اذ لا يصح ان يقال
ان لي مالا وفضل عمرو فيجب الكسر في المثال
المذكور قوله عطفا على انه لا تجوع اي بعطف
مفرد على مفرد تاويلا والمعنى ان لك عدم
جوع فيها وعدم عري قوله فتكسر بعد
الابتدائية اي التي تبتدا الجمل بعدها و
تستانف وهي بمعنى فا السببية واما لم تفتح
اذ بعدها لامتناع تقديرها مع معموليها
بمصدر واقول لا يصح عد هذا من مواضع
جواز الوجهين لان المراد جواز الوجهين
في تركيب واحد كما هو ظاهر والوجهان

Copyright @ King Saud University